بالسفل المعتبر فيمن ليزيد وان الشكر ويتكلفوا في الاعتراف **قوله وان وجهه في**
الجملتين وجه لدخول الثانية الاولى كما لا يخفى لان الاول ليس على ما يخصص والآية
اعتقال آخر في غاية الرقة والحسن وهو ان ما في قوله تعالى ما نعلمون مصدرية اي امتنكم
بعلمكم وتميزكم من بين الحيوانات الشهوية بالفهم فمن ذوي العلم مدركم بالعلم الآية
نسبة علوم الامداد في العالم الروحاني وعلى الامداد في العالم الجسماني ولما كان بين الامداد
من التباين والتفاوت فصل الجملتين تنبيها لا لتباين منزلة عدم التناسب
واوجبها موصولة فالاشبه انه من ذكر الخاص بعد العام لشرفه في نظر المخاطبين المتصفين
بكمال شعفهم بها والشاعر فيها عطفه الخاص على العام فلما اعاد العامل استغنى به عن
العاطف فهذه من جهات الفصل حرية بان تجعلها نصب العين وان اهملوه من الاعين
وما يأتي من نظيره الاشتغال مالا شك له بقوله **نحو قول له ادخل لا تقعدن عندنا والا**
اي لم تدخل **فكن في السر والجهر مسلما** منقادا والاسلام الانقياد وفي الشعر اي كن
كالمسلم من المستوا حاليه في الدين على خلاف المنافق المتدين في الظاهر
قال المراد اي المقصود به والغرض من استعماله فالمراد بعض الغرض لا ما استعمل فيه
اللفظ **كمال اظهار الكراهة** اي كمال اظهار الكراهة **لاقامته** اي اقامة الداخل **وقوله**
لا تقعدن عندنا او في تنادي اي ناديه الغرض من الاستعمال **لدلالته عليه** اي
على الكراهة وتذكير الضمير لعدم الاعتداد بتانيث المصدر وبما قرر لم يظهر كون اظهار
الكراهة ما استعمل فيه اللفظ ما ظهر بطلانه كالرمز على من جعل جنس عليه كمال اظهار
الكراهة **بالمطابقة** اي بالدلالة الواضحة التي حاصلة في الوضوح كالمطابقة والا
فمجيء الاقعدن النهي عن الاقامة وهو ليس عين الكراهة **ومما يوضح الكراهة** قوله عندنا
فانه يدل على انه لم يرض بالمقارنة ولعلها حاجة وسيرا حسن رؤيته وحال الشارع تعرف هذا
اللفظ في الكراهة الشديدة للاقامة منه بطلب الكف عن الاقامة **مع التاكيد** الناصر
جدا في الكراهة الشديدة **قوله انه وان حسنها في الجملتين الاولى لا تقدم**
الاقامة مغاير للاشتغال فلا يكون تاكيدا ولا بيانا **وغير داخل فيه** ما يذهبا
من الكناية والملازمة ووجه كونه مثالا لا يخفى لا يخفى ان ما من الاعراب قد عرف
او بيانا اي التقسيم الثاني من كمال الاتصال بالتاكيد لجملة الثانية بيانا للاولى

فتنزل

منزل منزلة عطف البيان منه شبوه في افادة الايضاح فلا يعطف عليه بالا لا يعطف
موضع الشيء عليه فاما ان يذكر بعد كلمة او وبعد ذلك بعد ان جعل المتاخر اي المغفرة
متاخرة الطلقة لا يصح وهو جعل كون الثانية بيانا لا اولى من موجبات الفصل
الخفائية بعد توقف البيان على كون الاولى شيئا وتنبيه يجب الاذعان لما طلب منه الاضاح
دون ازالة الخفاء **نحو فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد**
وملك لا يبلى اوشيه لا تكون الآية من بدل البعض لان وسوسة الشيطان كان اكثر
مما ذكر **فان قوله وان نه وان عرفا قسم بالله انه لمن الناصحين غرهما** الحلم بالله سبق قوله وان كون
الثانية بيانا لاولى لا يتم من ان يكون بيانا مع بيانا التام الاولى او يكون بيانا مع
بيانا الجزء الاولى فان قوله قال يا آدم بيان لوسوس اليه والاخفاء في الشيطان والاعتماد
التقييد الوسوسة في البيان وما قال الشارح المحقق من انه لو لم يقيد قوله قال الشيطان
لم يصح تفسير الآية بالتقييد بالشيطان تبعهم كونه للاضلال وكونه حنفيا لان الآية
حتى يصح تفسير الآية بالتقييد بالشيطان تبعهم كونه للاضلال وكونه حنفيا لان الآية
البيان يكون ما يكون بالقيد الموضوع مع القرينة عليه ابن بوضوح فيحصل من اصحاب
عزيزا يصاح كما تقرر في الفن **وكذا ما قال السيد السند** حيث قال بل ابتدا الشرح من
سلاسطه المتعلق بالمفصول الايضا حتى يصح بيانا للاولى ولا شبهة ان القول المقيد بهذا
الشاعر والمفصول ليس بيانا المطلق الوسوسة وقوله الوسوسة الشيطان بل لوسوسة لا تقع
دم فالنسبة بالبيانية انما هي بين الجملتين دون مجرد الفعلين فيه منفصل الايضاح بيانا
المطلقة بالخصوص فيصح ان يكون القول المقيد بالمفعولية بيانا للوسوسة المطلقة والقول
المقيد بالمفعول ليس جملة الذي المفعول من متعلقات المسند فلا يلزم ان تكون النسبة
بالبيانية بين الجملتين **فان قلت** لو كان البيانية من موجبات الفصل كيف جاء
قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم وفي سورة اخرى
ويذبحون ابناءكم **قلت** لم يرد بالمفصل مع قوله يسومونكم سوء العذاب مطلق العذاب
سواء كان باعتبار انفسهم او مجموعهم بل يذبحون ابناءكم بيانا له ومع الوصل بيانا
كان وارد اعلى انفسهم وحيث وقع يذبحون ابناءكم مغايرا لمستحق للعطف لا للبيان
قال الشارح المحقق فان قيل فحرف الشرط الا زيادة ظاهرة على ما قرر الشيخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)